السنة الثامنة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — ٧٩٥

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٦ جمادى الثانية ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٣ اوت ١٩٣٨

تحت عدد ١٥٣

تكلمت جريدة الارادة المعروفة بصراحتها وصدقها عن الضوضاء القائمة بين النواب المنقسمين الى اقلية واكثرية . وتعرضت لما اخذ بعضهم يعير به البعض الاخر من ان رءيس احد الشقين واخاه كانا دستوريين في سالف العصر والاوان . وان من كان حاملا لهذه الصفة – يالطيف اللطف – يجب عليه ان يصمت ولا يحرك لسانه لان بيته من زجاج وخليق به الا يثير في نفس الغير غضبا فيوذيه ويهشم حيطان بيته الحجر . . !

وبادرت الارادة الجريئة بوضع الهمزة فوق الالف . فقالت ان زعيم الاكثرية هذا الذي يعير غيره بانه كان دستوريا كيف غاب عن ذاكرته انه هو الاخر قد انخرط في الحزب الدستوري وحمل بطاقته تحت عدد ١٥٣ وتشرف ايضا بعضوية وفد الاربعين . . !

وكاتب هذه السطور يشهد والشهادة لله انه قد القي نظرة على دفتر المنخرطين وشاهد امام ذلك الرقم اسم (مواطننا المفضال) . . !

واقول اذا كان في ذلك الانخراط عار يصح ان يلمز به حامله فاي عجب اكبر من ان يحمله اثنان ويعير به احدهما الاخر . . ! ؟

ولقد داخلني وهم في ان بعض القراء لم يطلعوا على ما اوضحته « الارادة » في هذا الشان فسارعت بهذا التعليق الوجيز تعريفا بالنائبين . وتنبيها للغافلين !

حسين الجزيري .

ممّا يقال ..

– ان (القطعه حوت) في محل عمومي باحد الشطوط قد بلغ ثمنها ٩ فرنك مع ان المحل على البحر والحوت في متناول اليد .

– وان الذين يمشون خلف الجنائز حاسري الرءوس يقول لهم ولي الميت اوان التعزية (مرسي) !

– وان (باباغيو) سيشارك في الانتخابات المقبلة ما دام قادرا على اداء المامورية كما يؤدون !

– وان الخيرية في انتظار ثرى يتفسح الان في اروبا لتستخلص منه اشتراكاته المتاخرة !

– وان حفلة ثالثة سوف تقام لتكريم رصيفنا المعروف نظرا لما يقتضيه مقامه العلمي !

.. وان بعض القراء يجلسون بدكاكين باعة الجرائد لتثقيف عقولهم وكل نفس ذائقة الموت .

– وان امين معاش في احدى الجهات لا تفارقه القفة العامرة !

اهي صحيحة هذه الاقوال ؟

مذياع الغرائب

—((O))—

برنامج الاسبوع

—((O))—

يوم الاحد :

– قصيدة : (سواي يخاف الموت او يرهب الردى) ينشدها السيد محمد بن رمضان زعيم الاقلية .

– تلحين قول الشاعر :

لقيت امورا فيك لم الق مثلها
واعظم منها فيك ما اتوقع

يترنم به المفضال زعيم الاكثرية

يوم الاثنين :

– محاضرة صحية بعنوان (الدر المنظوم في منافع اكل الثوم) يلقيها المفضال اعلاه

– انشاد قول الشاعر :

حبيبي انت في الدنيا حياتي
ومالي غير حبك لي نصيب

يشنفكم به اكبر افراد الاكثرية سنا . . .

يوم الثلاثاء :

دراسة اجتماعية في معنى قولهم (اخطا راسي واضرب) يلقيها المغني امين حسنين

قطعة غنائية مؤثرة من رواية روميو وجوليت يذيعها احد المصطافين بساميلكار .

يوم الاربعاء :

– غناية (لا كنت نعرفكم ولا ندريكم) تغنيها الفنانة المعروفة الانسة النهضة .

– انشودة (اللي راح راح يا قلبي شكوتك

لله) تشترك في انشادها جوقة من تجار الزيت المغشوش

يوم الخميس :

مسامرة اخلاقية بعنوان (راس بلا كيف يستاهل السيف) يلقيها احد زوار المغارة .

دراسة (الف لا شي عليه) تسمعونها من الصحفي البارع الاستاذ القسطلي .

يوم الجمعة :

ــ محاضرة تاريخية بعنوان (حمورة في الوجه ولا غصة في القلب) تلقيها الخطيبة المبدعة الانسة الارادة

ــ قصيدة (اذا مت ضمئانا فلا نزل القطر) ينشدها احد مشتركي شركة المياه

يوم السبت :

ــ تفسير قولهم (اشتا دقه اشتا كتاب) يذيعه الربي مهرب المخدرات ضمن التورات .

ــ دور حناشي تلحنه بصوت مؤثر الانسة (قمارة) للتنويه بالربي اعلاه .

اين الخجل ..؟

هل لنا ان نلفت انظار السلطة المسؤولة في هذا البلد الى ما بلغته الحالة في الشطوط وما صار العموم يشاهدونه من اجسام باديه للانظار كيوم نزلت من البطون ..!

لم يبق الامر مقصورا على اوان السباحة فالفتيات الاروبيات قد اصبحن مغرمات بالتجول في طول بلاد الخلاعة وعرضها مكشوفات الابدان الا قليلا . وما دام عباد الله من البشر ففي الامر هذا ولا شك اغراء للنفوس على الاندفاع الى السوء والنفس امارة به كما هو واضح .

ان في تلك المشاهد لانتهاكا لحرمة الآداب العامة فلينتبه اولوا الامر والنهي الى ما ينطق به القانون .

ولاية خليفة

عم السرور جميع اصفياء وخلان صديقنا المفضال الابر الشيخ السيد الحاج عبد الرحمان بن زاكور لاسناد خطة خليفة لابنه الاعز المهذب السيد محمد الهادي لما هو معلوم من كياسته ودرايته . دام هناؤه وازدهر مستقبله في ظل صاحب العرش المفدى ادام الله له البقاء

كلمات شائكة

اعتزمت ـ الخيرية ـ اقامة حفلة بجبل المنار . انار الله بصائر اغنيائنا اصحاب (السقيفه الطويلة) .!

***

جريدة النهضة تنشر اعلانا لطبيب العيون وهي في اشد الحاجة للانتفاع بطبه ولا تعرض نفسها عليه !

***

يسعى بعض الاثمين في ترشيد بعض القاصرين وهم انفسهم في حاجة اكيدة لان يكونوا محجورين .!

***

كتب الينا من بلد ـ سليمان ـ ان احد السكان هناك قد دعا دعوة لفائدهم جميعا فاستجيبت . فنرجو هذا المكاتب ان يزيدنا ايضاحا ..!

***

اجتمع ديوان القمح . وقرر ديوان القمح وتفاوض ديوان القمح . ونحن ابدا في انتظار التهوين على ضعيف الحال !

***

عرضت دور السنما فيلم (الحل الاخير) ونحن نتفائل بهذا الاسم . فكم لدينا من مشاكل نؤمل لها حلا اخيرا . !

***

امطرت السماء قليلا .. فهل يكون في ذلك انذار للمستهترات من انتخابات ؟

***

لا يحسبن احد المتوظفين اننا في غفلة عن العابه . وبالاخص اذا كان هناك قاصر يراد العبث به !

***

شارك احدهم في امتحان فرسب فقال انا مظلوم والحقيقة التي نعلمها ان المظلوم هو الامتحان المسكين ..!

هز القفف ...!

—((o))—

وما ان جلس الشاعر الآنفة قصيدته في حفلة تكريم زميلنا الخطير الصحافي الكبير حتى وقف الاديب الصريح صاحب التوقيع وأنشد الخريدة الآتية :

اقدم نفسي بغير كلف
انا شاعر سادتي كالمهف
اتيت لحفلتكم راكضا
كأني رتل هنا قد وقف
وإن كان للرتل زمارة
فزمارتي شعري المختلف
واشهد ان الذي قد اتينا
لحفلته من بقايا السلف
فقد كان يخدم في بركة
امينا ويعرف اكل الكتف
الى ان راينا كرامته
فأصبح من ضمن اهل الصحف
فما كان اسعدها حرفة
بمن ليس يعرف حرف الالف
وقفت لأمدحه بينكم
ولولا مقام له لم اقف
لعمرك هذا زمان المديح
وكم بالمديح يعوم الشقف
فأغمض عيونك يا مادحا
كمن خلف ظهر البعير عزف
وقل ضاع شعري على بابكم
فيا لخسارة شعر تلف
على كل حال شربنا كؤوسا
وحفلتكم اكسبتنا الشرف
وصاحب جرنالنا قد تبدى
كمثل عروس باحدى الغرف
وبات وباتت له ليلة
تعد مثالا لهز القفف
ولكنه سامع ما نقول
ولا يفهم القول يا للاسف
وحسبي هذا سلام عليكم
فاني تعبت وريقي نشف

(م.ا)

اعطني عقلك !

ارتال الضواحي

رتل يقوم الى المرسى على طول الخط . وءاخر يصل محطة قرطاج ولا يتعداها . وغيره يقف بسيدي بوسعيد ويعود . وسواء اذا انطلق من محطة حلق الوادي القديم لا يقف الا بمحطة الكرم .

هذه اختلافات اذا لم يفهمها العموم من كل لوحة تعلق قبل قيام الرتل حصل من الاضطراب والغلط ما نرى الناس والشركة معا في غنى عنه !

والسيدة الشركة هذه بارعة جدا في تناول الفلوس من جيوب التونسيين . ولكنها مصممة ابدا على ان لا تسمع لهم رغبة ولا تجيبهم الى طلب !

قلنا لها مرات عدة ان في التونسيين عددا كبيرا لا يحسن الفرنسوية كالشيب الذين لم يتعلموها . وقلنا لها يجب عليك ان تكتبي معلقاتك المرشدة بالعربية ايضا ليفهم حرفاؤك جميعا ما ذا انت تقولين . ولكنها مقيمة على عهد التصامم فلا تريد ان تسمع . ولا تريد ان تتعب فكرها بمصلحة التونسي .... نعم هي مهتمة بما يفيض عليها من جيبه . ففي هذا الاهتمام كفاية وما عليها ان يفهم وجهة الرتل أهو قائم الى المرسى ام لجهنم الحمراء ..!

في شكارة !

أخبروا ان عجوزا (بنت ٧٠) في بلاد المجر وضعت زوجها (في شكارة) وبعد ان أحكمت ربطها وضعتها في مستودع حبوب وتناستها . ولبث المسكين حيا في شكارته مدة ٥ شهور الى ان وقع اكتشافه والوصول اليه .

حصلت هذه الغريبة كما ترى في بلاد المدنية التي - مع الاسف الكثير - لا نعرفها نحن . واني للمتوحش الغليظ القاسي ان يدرك بصيصا من نورها !

في يوم من الايام ضرب مؤدب غلاما فصاح الغلام صيحة الفتت اسماع المارين تحت الكتاب .

وكان بين المارين سيد اروبي يلوح من قيافته انه من الضيوف الاجانب عن هذه البلاد .... وقف هذا - المتمدن - وقال لدليل كان يهديه السبيل : هذا ما كنت اسمعه عن توحش الذين يعلمون الصبيان هنا ... والآن نقول نحن اذا كان التوحش قد تجلى يومئذ في تأديب صبي بضربة صغيرة فبماذا تنطق تلك (الشكارة) المقبور فيها ذلك الشيخ المسكين ...؟

التشدق سهل ..!

تناولنا صحيفة يومية فوقفنا فيها على مكاتبة من عمل صفاقس جاء فيها ان المتوظف الفلاني قد كان محل رضى الجميع لما اتصف به من الكمالات الواجب على المرء ان يتصف بها ...!

ووصلنا الى امضاء المكاتبة تلك فاذا به اسم رجل قد ابتلع من اشتراكات النديم معاليم ثلاثة اعوام فقط ..!

لم نقصد بهذه الكلمة استفزازه لتسديد ذلك الدين الذي سيمكننا منه حكم ادارة العمل انما نريد ان نقول ما اكثر هؤلاء الذين يتشدقون بذكر الكمالات ومحاسن الصفات . ولا يذكرون ما تحويه بطونهم وما تنوء به ذممهم من حقوق الناس !

ولا جرم ان العلة في عدم تأثير الاقوال غالبا على السامعين هي رياء ونفاق القائلين . وفي بردة البصيري رحمة الله عليه :

استغفر الله من قول بلا عمل ..!

بالرفاء والهناء

احتفل عشية الاحد الاخير في جامع حمودة باشا بعقد كريمة السري الماجد صديقنا السيد المختار الرصاع فحضر لذلك الحفل جماهير من الاعيان وكبار المتوظفين وسراة الامة . نسأله تعالى ان يجعله قرانا موسوما بالرفاء والهناء .

لسد الفراغ

قالوا فلان تردى * و (الشم) اثر فيه
فقلت ما ذاك الا * (سم) سيقضي عليه

وياتيك بالاخبار ..

صفاقس

.. وبعد فقد كان لكلمتكم في العدد الاخير بشان قضية الاعتداء على الوطني الصادق السيد علي القرقوري كثير الاستحسان لما يحمل الجميع من الكدر الناشيء عن عدم مجازاة الجاني الاثيم حتى الان . وقد برهن لي كل غيور على استحسانه لتلك الملحوظه وعلى ضم صوته للنديم في تحضيض السلطة العدلية على مقاصة ذلك المجرم بما يكون زاجرا لامثاله الاشرار

(م)

سوسه

وزعت هنا بطاقات الدعوة لحضور عقد الماجد الامثل الشاب السيد محمد البشير بن ريانه احد اعيان كتبة ادارة العمل بسوسه على كريمة الزكي المرعي الشيخ السيد محمد عزيز قاضي سليمان فسيحتفل بذلك ببلد سليمان عشية الاحد رابع عشر اوت الجاري فللاسرتين المتصاهرتين تهانينا وللعريسين اجمل تمنياتنا .

(ب)

قليبيه

حل بين اظهرنا الكاتب الكبير والوطني الغيور الاستاذ السيد محي الدين القليبي وانجاله المحروسون لقضاء ايام في استجمام الراحة بين اقربائه واصدقائه هنا وكان سرور الكافة بمقدمه عظيما فمرحبا بالفضل والمكارم .

(ع)

جربه

لقد سر اهل الجزيرة ان قد اسندت خطة خلافتها الى الفاضل البارع السيد محمود بن موسى المنكبي لما علموا من نجاحه الباهر في امتحان الخلافاء وفي ذلك برهان على تضلعه ونباهته مما يجعلهم واثقين من قيامه بماموريته بينهم احسن قيام وانهم ليهنئونه مؤملين له رقا مطردا ومستقبلا زاهرا في جزيرتهم الغناء

(ق)

انا لله راجعون

كانت الصدمة اليمة في فاجعة الفضل والمكارم والخلق الحميد والشهامة باغتيال المنية خيرة اصفيائنا المحزون عليه كثيرا المنعم السيد محمد بوزيد العامل الشرفي من كان مثالا للنفس الابية والخلال الزكية فبكى وتحسر لفقده كافة اصدقائه وكل الناس له اصدقاء وعدموا بانتقاله الى جوار ربه خلا وفيا يحمل للجميع ودا وصدقا واخلاصا تاما ويتحرق على سعادة قومه ووطنه.

فلا بنائه الاكارم الفضلاء ولال بيته وكافة اقربائه تعازينا والله المسؤول ان يرزقنا واياهم نعمة الصبر على فقده وان يتغمده بواسع رحمته وينزله مقام الابرار امثاله .

حوادث الغرق

بهذا العنوان نشرت النهضة فصلا مثلجا بديعا فقالت :

خلافا لما يدور بخلد المغفلين من ان للبحر ايام (صوابه اياما) يبتلع فيها مخلوقات الله الذين يهبطون (!) اليه فقد أنتجت البحوث الطبية التي اجريت على ضحيتي البحر الذين (صوابه اللذين) لقيا حتفهما عند النزول اليه في يوم الاحد الفارط انهما ضحيتا سوء هضم فقط حيث انهما اقدما على الدخول في البارد (نعم يا بارد) قبل ان يتم هضم الطعام الذي تناولوه (صوابه تناولاه) الخ

اقول - لو وجدت النهضة في عصر الجاحظ مثلا لأخفى نفسه ولم يبرز لعالم التحبير خجلا من محرريها البلغاء ..!

الى باعة الجريدة

نقول لبعض باعة الجريدة من المتأخرين عن انهاء حساباتهم الى الادارة ان الواجب يقضي عليهم بعدم تكليفنا وتحميلنا نفقات واوقات لاجل مراسلتهم في شأن هذا الغرض الواضح . وعسى ان لا يضطرنا المماطلون لقطع الجريدة عنهم واتخاذ وسائل قانونية تكون حدا لتهاونهم

منتقطفات

—((o))—

صياح الديك

المشهور ان الديك يصيح حوالي منتصف الليل وقبل بزوغ الفجر حتى أصبح صوت الديك منبها للوقت عند الذين لا يريدون تثقيل جيوبهم بالساعات - ومن ألطف ما يحكى انتقادا للذين يحسبون ان حركة الكون لا تجري بدونهم ان ديكا اعتاد الصياح ككل الديوك غير انه في احد الايام اصيب بتورم في عنقه منعه من الصياح فكان الديك المسكين يتألم في نفسه ويتحسر من قلب كسير لان العالم سيظل ذلك النهار في ظلام دامس اعتقادا منه ان الشمس لن تشرق اذا لم يوقظها بصياحه باكرا - وقد ظهر الآن في اليابان عالم محقق هو أكبر عدو للديوك اذ كشف الاسرار الغامضة عن صياحها في اوقات معينة في الليل وهكذا زالت الاحدوثة العجيبة عن معرفة الديك لتقسيم كل هزيع من الليل . حيث توصل ذلك العالم الياباني الى الحقائق الآتية وهي ان الديك يصيح اثناء الليل واطراف النهار في فترات متساوية تقريبا وان الناس يشعرون بصياحه ليلا اكثر من النهار بسبب السكون المخيم ولا سيما بعد منتصف الليل وان للديك غددا تفرز مادة لزجة تضطره الى الصياح من حين لآخر لاستنزافها من بلعومه ليس الا . وقد وقفنا حيارى بعد مطالعة نتيجة هذه الابحاث التي استغرقت عدة سنوات واصبحنا لا ندري اي الاثنين اكبر عقلا . الديك ام ذلك العالم الذي يقضي العمر وراء مثل هذه التوافه ؟ (ابجد هوز)

اتمم وقل !

اراد احد السراة ان يرشي متوظفا كبيرا فقدم اليه ١٠٠ جنيه وقال له تكرم بقبول هذا المبلغ البسيط واقسم لك انني لن افشي هذا السر ولن اقوله لاحد - فقال له الموظف اذا شئت قضاء حاجتك فاتمم المبلغ ٣٠٠ جنيه وقل ما تريده لمن تشاء ..! (الجديد)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس